صاحب الجلالة الملك يعين وزيرين جديدين

الرباط ـــ استقبل صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني زوال اليوم بقاعة العرش السيد عبد الله الأزماني وعينه وزيرا للتجارة والصناعة خلفاً للسيد الطاهر المصمودي، والسيد عبد السلام بركة وعينه وزيرا مكلفا بالعلاقات مع البرلمان خلفا للسيد الطاهر عفيفي.

وقد خاطب جلالته السيدين الوزيرين بالكلمة التوجيهية التالية :

قررنا أن نلحقكما بالمجموعة الحكومية، الأول السيد الأزماني في وزارة الصناعة والتجارة، والثاني السيد بركة في منصب وزير مكلف بالعلاقات مع البرلمان.

وقد وقع اختيارنا عليكما لما تتوفران عليه من خصال رأينا انها ستؤتي الثمار والنتائج التي نأملها، وإنها تستجيب لأسبقيات برنامج حكومتنا وطموحات شعبنا.

أقول طموحات شعبنا، لأن الاقتصاد والتصنيع والرفاهية، كل ذلك يدخل في طموحات الشعب المغربي من باب التشغيل ومن باب النقص من العجز في ميزان الاداءات، وكذلك من باب جودة المصنوعات المغربية، فكلما توسع نطاق العمل الصناعي والنشاط الصناعي وكلما كثرت البضائع المصنوعة في المغرب، وكلما وصلت تلك البضائع إلى الجودة المطلوبة والمنشودة تمكن المغرب أولا أن يوفر عملات صعبة من جهة، وتمكن من جهة أخرى أن يصدر إلى الخارج ما يرفع شأنه ويرفع اسمَه في الميدان الصناعي وما يجعله كذلك يدر على البلد ما يحتاج إليه من عملات صعبة.

وإن وجودك أيها السيد الأزماني على رأس الفديراليات الوطنية للغرف التجارية والصناعية يجعلنا نعتقد أنك لاشك ستقوم بواجبك أحسن قيام.

أما السيد بركة فنعلم سيرته وتواضعه ونشاطه، ولولا الخصال التي يتوفر عليها من الناحية القانونية لما انتخبه زملاؤه في البرلمان رئيس لجنة التشريع، تلك اللجنة التي لها أهميتها القصوى في برلماننا، وتلك اللجنة التي في الحقيقة عليها أن تنظر في جميع الملفات التي تأتي إلى البرلمان.

ومهمة السيد بركة في الحقيقة هي مهمة سهلة وصعبة، وأبدأ بهذه الأخيرة لأن أعضاء الحكومة والبرلمانيين هم قبل كل شيء بشر والبشر على كل حال له ما له وعليه ما عليه، فعليك إذن أن تنظر بعين الاعتبار إلى الناحية السيكولوجية، وسهلة لأنه تنفيذاً لأوامرنا واستجابة لرغبة وطنية أصبح الحوار بين الجهازين التنفيذي والتشريعي اليوم مرغوباً فيه من الطرفين، بالطبع كانت هناك فترة صعب فيها هذا الاتصال، أما الان فأعتقد أن كل واحد من الطرفين مستعد ومرحب بهذا الحوار.

فعليك أن تسهل هذا الحوار، وأن تتابع أعمال البرلمان، وعليك حينما لا يتمكن وزير من الوزراء من أن يحضر لمشاغله أن تمثل باستمرار الحكومة وبرامجها، وأن تدافع عما يجب أن يدافع عنه، وأن تنصت من ناحية البرلمان لما يستحسن الانصات إليه.

وبهذه المناسبة أريد أن أقول ان السيد المصمودي والسيد عفيفي اللذين سبقاكما إلى هذين المنصبين لا يزالان يتمتعان برضانا وبتقديرنا.



وإننا لا ننسى ما قضياه في هاتين الوزارتين، وننوه بما قاما به من أعمال.

وأما فيما يخصكما فعليكما أن تصبحا غدا في مكاتبكما، والله يعينكما، والسلام عليكم ورحمة الله.

وبعد ذلك أدّى الوزيران القسم بين يدي جلالة الملك.

السبت 6 رجب 1407 — 7 مارس 1987